20040407-0002-2

سفير المغرب والرافعي في بكركي

أهالي المعتقلين سلموا صفير مذكرة وتظاهرة اليوم الى الاسكوا للغاية نفسها

البطريرك صفير لدى استقباله النائب السابق الرافعي في بكركي امس. (اميل عيد)

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاوضاع الاقليمية مع سفير المغرب علي اومليل الذي زار بكركي للتعارف.

واستقبل البطريرك صفير النائب السابق عبد المجيد الرافعي ثم النائب السابق محمود عواد فالأمين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية - الاسلامية للحوار" حارس شهاب، فوفداً من "رابطة كاريتاس لبنان" برئاسة الاب لويس سماحة الذي اطلعه على مشاريع الرابطة، ثم كاهن معبد سيدة لبنان في حريصا الاب حنون اندراوس الذي وجه اليه دعوة لترؤس القداس الاحتفالي في الاحد الاول من ايار في مناسبة بدء الشهر المريمي.

كذلك استقبل البطريرك صفير وفداً مشتركاً من اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية و"لجنة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد"، ومسؤولي المنظمات الطالبية في "القوات اللبنانية"، و"التيار الوطني الحر"، وحزب الوطنيين الاحرار و"القاعدة الكتائبية". وألقى رئيس لجنة دعم المعتقلين غازي عاد كلمة قال فيها: "في 20 ايلول 2000 صدر بيان مجلس المطارنة من بكركي وحمل في احد بنوده المطالبة بالافراج عن اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية. ثلاث سنوات ونصف سنة مرت على هذا البيان والموقف الرسمي اللبناني ما زال على حاله وهو النفي و"لا ملف" وذلك رغم كل البراهين الصادرة عن اكثر من مرجع محلي ودولي كان آخرها واهمها ما صدر عن الامم المتحدة في تشرين الثاني 2003.

ان شرط حل اي قضية هو الاعتراف بوجودها، وتشكيل اللجنة تلو اللجنة لن يحل المشكلة ما دامت الدولة لا تعترف بها، وتجربة اللجان السابقة تظهر بوضوح حقيقة ان الدولة تتهرب من تحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها وتدفن القضية في لجان لا صلاحية قضائية لها ولا تحمل صفة الحياد والصدقية.

انطلاقاً من هذا الواقع، ولدعم اهالي المعتقلين في السجون السورية تبنت كل من دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد والمنظمات الطالبية في القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والاحرار والقاعدة الكتائبية مشروع حملة تواقيع داخل الجامعات اللبنانية على عريضة تطالب بالافراج عن جميع اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية وكشف مصير المخفيين منهم واعادة رفات من مات في الاعتقال.

قد يسأل البعض: لماذا تسييس القضية عبر اشتراك منظمات طالبية تابعة لمجموعات سياسية معروفة في هذا العمل الانساني؟ هنا نؤكد ان تحرك المجموعات السياسية من اجل هذه القضية الوطنية هو جزء من عملها السياسي للتعاطي مع قضية انسانية كانت ولا تزال من اقسى نتائج الحرب في لبنان، وتسييس القضية ليس المطالبة بحلها بل بنكرانها عبر اطلاق التصريحات السياسية التي لا تستند الى ادلة وبراهين وفي منع النيابات العامة والاجهزة المعنية من القيام بواجبها في التحقيق والتحري.

اليوم نعود الى بكركي يا صاحب الغبطة حاملين معنا هذه العريضة وهي تضم عشرة آلاف توقيع جمعت في مهلة زمنية قصيرة لا تتعدى شهر، نضعها في تصرفك على امل ان نصل الى حل لهذه المشكلة التي طال امدها".

وسلم الوفد الى البطريرك نسخة عن العريضة. وقال صفير انه سيتابع الموضوع مع المعنيين.

واشار الوفد بعد اللقاء الى انه سيسلم العريضة في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الى اللجنة الاجتماعية الاقتصادية لغرب آسيا الاسكوا خلال تظاهرة مشتركة، داعياً طلاب لبنان الى المشاركة في هذا التحرك.

النهار - ٧ نيسان ٢٠٠٤